

AFRICAN UNION  
الاتحاد الأفريقي



UNION AFRICAINE  
UNIÃO AFRICANA

IE 3536

---

Addis Ababa, ETHIOPIA P. O. Box 3243 Telephone 251 11 5 517700  
Website: [www.africa-union.org](http://www.africa-union.org)

---

المؤتمر الثالث للوزراء الأفريقيين  
المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات  
أبوجا، نيجيريا، 3 - 7 أغسطس 2010

—

AU/CITM./EXP/REPT. (III)

مشروع  
تقرير دورة الخبراء

—

## مشروع تقرير دورة الخبراء

### أولاً- مقدمة:

1- عُقد اجتماع خبراء المؤتمر الثاني للوزراء الأفريقيين المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات يومي 3 و5 أغسطس 2010 في فندق ترانسكورب هيلتون، أبوجا، جمهورية نيجيريا الاتحادية.

### ثانياً- الحضور:

2- شاركت في الاجتماع الدول الأعضاء التالية: الجزائر، بوركينافاسو، تشاد، كوت ديفوار، مصر، الجابون، جامبيا، غانا، مالي، موريتانيا، موزمبيق، نيجيريا، الجمهورية العربية الصحراوية الديمقراطية، السنغال، سيراليون، جنوب إفريقيا، السودان، تنزانيا، تونس، زامبيا وزيمبابوي.

3- شاركت في الاجتماع أيضا المجموعات الاقتصادية الإقليمية التالية: المجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا (الإيكاس) والمجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا (الإيكواس).

4- كما شاركت في الاجتماع المنظمات والوكالات الإفريقية والدولية التالية: الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية، الاتحاد الأفريقي للبريد، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، المعهد العالي المتعدد الجنسيات للاتصالات السلكية واللاسلكية، الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، البنك الأفريقي للتنمية، منظمة التنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي.

5- شاركت في الاجتماع كذلك المنظمات والاتحادات المهنية التالية: شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة، رابطة منظمي الاتصالات السلكية واللاسلكية في غرب أفريقيا وممثلين عن القطاع الخاص.

6- ترفق بهذا التقرير قائمة المشاركين كالملحق (1).

ثالثا- مراسم الافتتاح:

7- خلال مراسم الافتتاح، أقيمت الكلمات التالية:

كلمة الترحيب للسيد محمد س. بشار، وكيل وزارة المعلومات والاتصالات، جمهورية نيجيريا الاتحادية:

8- استهل السيد محمد س. بشار كلمته بالترحيب بالمشاركين في الدورة الثالثة للمؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

9- أكد أن تطوير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الإفريقية يشكل موضوع المداولات التي ستدور خلال الأيام الثلاثة القادمة. ومن شأن القرارات التي سيعتمدها وزراؤنا ويجيزها رؤساء دولنا وحكوماتنا فيما بعد، التعجيل بتنمية القارة.

10- اختتم السيد محمد س. بشار كلمته بالإشارة إلى الدور الحساس الذي تلعبه تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في التنمية، داعيا إلى مزيد من حشد مواردنا لمعالجة النقص الحاد في قدرة النطاق العريض في إفريقيا والعقبات القانونية والتوجيهية والتنظيمية للتوفير العابر للحدود للبنية التحتية والخدمات المتعلقة بتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

كلمة السيد أبوبكر بابا موسى، مدير البنية التحتية والطاقة لمفوضية الاتحاد الأفريقي:

11- بعد الإعراب عن شكره لحكومة وسلطات جمهورية نيجيريا الاتحادية، ذكر السيد أبوبكر بابا موسى أنه منذ مايو 2009 كانت نيجيريا تترأس مؤتمر الوزراء الأفريقيين المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وفعلت الكثير في تعزيز حوار وتعاون أوثق من أجل مشاركة أفضل للقارة في بناء مجتمع المعرفة.

12- استذكر أن الدورة العادية الثالثة للمؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات سوف تدرس سبل تنفيذ مختلف المقررات المتعلقة بتطوير البنية التحتية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بما في ذلك المقررات الصادرة عن المؤتمر الوزاري الثاني المنعقد في القاهرة، مصر، في 14 مايو 2008 والمقررات الصادرة عن الدورات السابعة لمؤتمر رؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي.

13- اختتم كلمته بأن أكد للمشاركين استعداد مفوضية الاتحاد الأفريقي لبذل الجهود في تنفيذ المقررات الصادرة عن الاجتماع.

الكلمة الافتتاحية لمعالي السيد لابران ماكو، وزير الدولة للمعلومات والاتصالات في جمهورية نيجيريا الاتحادية:

14- نيابة عن الوزارة الاتحادية للمعلومات والاتصالات، رحب معالي الوزير بخبراء المؤتمر الوزاري حول الاتصالات والمعلومات وسائر أصحاب المصالح إلى الدورة العادية الثالثة للمؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

15- أعرب معالي الوزير عن أمله في أن يتيح هذا المؤتمر الفرصة لنا للمداولة والتحليل وإيجاد الحلول ما من شأنه تعزيز تطوير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في إفريقيا.

16- شدد على أن المؤتمر الوزاري الثاني حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنعقد في القاهرة، مصر، في 2008، قد اعتمد توصيات رئيسية توجه القطاع في القارة وذكر أنه في أبوجا نيجيريا في هذه السنة سوف يمعن المؤتمر الوزاري الثالث حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في هذه التوصيات ويجري تقييما حول مدى تنفيذ مختلف الحكومات لها.

17- شدد معالي الوزير أنه من الضروري الاعتراف بجهود الدول الأعضاء في تنفيذ هذه الصلاحيات. وذكر أن حكومة نيجيريا اتخذت عدة مبادرات لتنفيذ توصيات القاهرة.

#### رابعاً- المسائل الإجرائية:

18- اعتمد الاجتماع جدول الأعمال وبرنامج العمل في صيغتهما المقترحة (الملحق (2)).

#### خامساً- وقائع وشكل دورة الخبراء:

19- حول وقائع وشكل دورة الخبراء، أطلعت مفوضية الاتحاد الإفريقي المشاركين على مجموعة وثائق العمل التي أعدتها المفوضية وقدمتها للبحث، مشيراً إلى أن كل بند من بنود جدول أعمال سيكون موضوع ورقة و/أو عرض يتضمن معلومات أساسية وعمليات ذات صلة.

20- سوف يبحث الخبراء مشاريع التوصيات. وستشكل هذه التوصيات بعد بحثها واعتمادها من قبل الخبراء مجموعة تُقدم إلى الوزراء للبحث والاعتماد.

#### تقرير لجنة توجيه المؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات:

21- نيابة عن لجنة توجيه المؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، قام المهندس سلومان إنجبا، بسرد الأنشطة التي تم القيام بها خلال مدة ولاية نيجيريا وتشمل نتائجها ما يلي:

- تنظيم اجتماع لهيئة المكتب تحضيراً للمؤتمر الرابع في يوليو 2009 تحضيراً للمؤتمر الرابع عشر لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي.

- عقد الدورة الاستثنائية للمؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في نوفمبر 2009 تمهيدا للمؤتمر الرابع عشر لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي المكرس لموضوع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والمنعقد في أديس ابابا، إثيوبيا، في يناير 2010.
- تنظيم الاجتماع الثالث للمؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

### العرض العام لتقرير مفوضية الاتحاد الإفريقي:

- 22- لخص السيد مختار يدالي، رئيس قسم الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد تقرير مفوضية الاتحاد الإفريقي (راجع وثيقة العمل (III) AU/CITMC/EXP/2):
- 23- بعد العرض، أبدى المشاركون التعليقات التالية وأوصى الخبراء مفوضية الاتحاد الإفريقي بما يلي:
  - استصدار تقرير موحد حول الوضع العام لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في إفريقيا.
  - تحديد إطار زمني وأهداف قابلة للقياس لتنفيذ المشاريع، حيث ينطبق ذلك.
  - توفير نقطة مرجعية حول مقاربات عملية مواهمة القطاع.

سادسا- وضع تنفيذ المقررات والإعلانات الصادرة عن الدورات السابقة للمؤتمر الوزاري والدورات السابقة لمؤتمر الاتحاد الأفريقي:

الجزء الأول: الإطار المرجعي لتنسيق سياسات الاتصالات السلكية واللاسلكية ومواءمة السياسات واللوائح الخاصة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إفريقيا:

( أ ) برنامج تطوير البنية التحتية في إفريقيا : (1/001/PIDA/Eng Rev.1):

24- أشار العرض إلى أن برنامج تطوير البنية التحتية في أفريقيا (البيدا) مبادرة مشتركة بين مفوضية الاتحاد الأفريقي والبنك الإفريقي للتنمية والنيباد.

25- شدد العرض أيضا على أن الهدف الرئيسي للبيدا هو بذل قصارى الجهد واستخدام الموارد لتمكين أصحاب المصالح الإفريقيين من التحدث بصوت واحد وفقا لأجندة ورؤية مشتركتين لتطوير البنية التحتية.

26- أبلغ المشاركون بأن البيدا يغطي أربع قطاعات هي النقل، الطاقة، الاتصالات السلكية واللاسلكية/تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وقطاعات المياه العابرة للحدود التي تعالج أبعادها الإقليمية والقارية وأن البرنامج سوف يتم تنفيذه على مرحلتين رئيسيتين هما مرحلة الدراسة ومرحلة التنفيذ.

27- تتمثل نتائج تنفيذ مرحلة الدراسة للبيدا في: (1) سياسات القطاع. (2) برامج ومشاريع البنية التحتية الإقليمية والقارية وخطتها الرئيسية. (3) خطط العمل ذات الأولوية. (4) إجراءات التمويل وعمليات الرصد والتقييم.

28- فيما يتعلق بتنفيذ الدراسة، لوحظ أن دراسات القطاعات قد بدأت في مايو 2010 وأن البيدا قد أُطلق رسميا في 24 يوليو في كمبالا، أوغندا خلال انعقاد القمة الخامسة عشرة للاتحاد الأفريقي. بالإضافة إلى ذلك، عقدت ورشة عمل الانطلاقة

من 28 إلى 30 يوليو 2010 بإصدار تقرير الدراسة حول بدء البرنامج. يبلغ إجمالي تكلفة الدراسة 7.78 مليون يورو ومن المخطط أن يتم إجراء الدراسة في غضون 18 شهرا.

( ب ) مشاريع النطاق العريض لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد: (002/NPCA/Eng REV.1):

29- يهدف برنامج البنية التحتية للنطاق العريض لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنيباد إلى ربط جميع البلدان الأفريقية ببعضها وبقية العالم عبر أنظمة خطوط الكابلات البحرية والأرضية الحالية والمخططة. ويشمل البرنامج وضع شبكة البنية التحتية للنطاق العريض لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنيباد (شبكة النيباد) التي تتكون من جزأين:

- **أوهورونيت** وهو عبارة عن نظام كابلات بحرية يحيط بالقارة وتضمن ربط جميع البلدان الساحلية والجزرية بكابل بحري.
- **أوموجانيت** وهو عبارة عن شبكة أرضية تربط عاصمة كل بلد بعواصم البلدان المجاورة.

30- اعتمدت لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنية بتنفيذ النيباد المنعقدة في أبوجا، نيجيريا في 9 مارس 2003 برنامج البنية التحتية للنطاق العريض لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنيباد كمشروع ذي أولوية قصوى للنيباد.

31- تتمثل الأهداف الإنمائية لشبكة النيباد فيما يلي: (1) تخفيض تكلفة الاتصالات في أفريقيا إلى مستوى يمكن مقارنته مع مستويات التكلفة في البلدان المتقدمة. (2) توفير ربط ذي نطاق عريض موثوق به وآمن في جميع البلدان الأفريقية.

32- والنتائج المتوقعة هي: (1) في نهاية 2012، يتم ربط جميع البلدان الساحلية والجزرية في أفريقيا بالكابلات البحرية العريضة النطاق. (2) في نهاية 2014، سيتم ربط جميع البلدان الداخلية في أفريقيا بكابلات بحرية عن طريق روابط



أرضية عابرة للحدود. (3) في نهاية 2015، يجب ربط معظم البلدان الأفريقية بالدول المجاورة لها عن طريق روابط أرضية عابرة للحدود.

33- سيشكل تحقيق النتائج والأهداف الإنمائية المذكورة أعلاه لشبكة النيباد خطوة كبيرة نحو تمكين أفريقيا من التنافس بنشاط في اقتصاد المعرفة العالمي. وكذلك سيساهم برنامج تطوير البنية التحتية للنطاق العريض لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنيباد إلى حد كبير في تكامل القارة وضمن التجارة والتبادل الاجتماعي والثقافي بسهولة وبصورة رخيصة.

### ج) مشروع راسكوم (1/Rev.Eng/RASCON/003):

34- تقوم رسالة راسكوم على أساس تجاري وبوسائل ملائمة واقتصادية للاتصالات السلكية واللاسلكية في جميع المجالات في البلدان الأفريقية لتلبية مختلف احتياجاتها من الربط بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات باستخدام نظام قمر صناعي أفريقي أقليمي، وتكميله عند الضرورة بتكنولوجيات مناسبة على نحو جيد في الشبكات الوطنية الحالية و/أو المخططة بقصد تعزيز التنمية والتكامل في أفريقيا. واليوم، بلغت عضوية راسكوم 45 بلدا عضوا إضافة إلى بنك التنمية لغرب أفريقيا بوصفه عضوا غير موقع.

35- حاز راسكوم الحيز المداري لأفريقيا عام 2002 عند درجة 2.9 شرقا وتم إقفال التمويل الأول في عام 2003. وتم بناء أول قمر صناعي أفريقي عام 2006 وتم إطلاقه عام 2007 ليغطي القارة الأفريقية بأكملها. بدأت العمليات التجارية عام 2008، ويقوم القمر الصناعي لراسكوم حاليا بخدمة الشبكة الإلكترونية الأفريقية وهي مشروع مشترك بين الحكومة الهندية ومفوضية الاتحاد الأفريقي. سيتم إطلاق القمر الصناعي الأفريقي التالي في أوائل أغسطس 2010 ليحل محل القمر الحالي. وتجري الأعمال التمهيديّة لمتابعة القمر الصناعي على قدم وساق.

التعليقات والتوصيات حول العرضين بشأن البيدا ومشاريع النطاق العريض  
للبيدا وساتل راسكوم:

تعليقات:

- 36- إثر العرضين، أبدى الاجتماع التعليقات التالية:
1. هناك حاجة إلى جمع ونشر المعلومات ذات الصلة بالمشاريع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات الحالية داخل القارة.
  2. تحديد مستوى تدخل الدول الأعضاء في إدارة البيدا.
  3. إنشاء آليات دائمة تمكن من إقامة روابط بين الأقاليم (مثل روابط نيجيريا- النيجر- الجزائر) وتشجيع الشراكات بين القطاعين العام والخاص.
  4. وحول مشروع راسكوم، هناك حاجة إلى نشر المعلومات بين جميع أعضاء الاتحاد الإفريقي لأن المسألة مهمة إذ تتعلق بخصخصة إنتلسات وهناك حاجة لانتهاز إفريقيا الفرصة لتأمين المخصصات غير المستخدمة من الموارد المدارية والفضائية للمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية.

توصيات:

- 37- يدعى السادة الوزراء إلى ما يلي:
1. الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ (البيدا) والتحديات والفوائد ومطالبة الدول الأعضاء بالمساهمة في التنفيذ والمشاركة في جميع مراحل المشروع.
  2. طلب قيام مفوضية الاتحاد الإفريقي بتعزيز إدارة هذا البرنامج المهم وذلك بتعيين مركز تنسيق لكل مشروع في كل إقليم/بلد معني.

3. الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ برنامج البنية التحتية للنطاق العريض لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات للنيباد ومراجعة بروتوكول كيجالي ودعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة النشطة في عملية مراجعة البروتوكول الجارية.

4. ملاحظة القرار رقم 3 لمؤتمر الأطراف في راسكوم ويهدف إلى دعم راسكوم في تأمين الموارد المدارية/الطيفية المطلوبة لمتابعة الأقمار الصناعية القارية بما في ذلك التطبيق ككتلة واحدة لضمان تخصيص الموارد المدارية غير المستخدمة للمنظمة الدولية للاتصالات الساتلية ومنح أفريقيا الأولوية فيها.

( د ) مواعاة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا جنوب الصحراء  
(الهييسا) (005/HIPSSA/Eng-REV.1)

38- يهدف مشروع مواعاة سياسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا جنوب الصحراء إلى دعم الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والدول الأعضاء المعنية (43 بلدا مستفيدا) في تطوير وترويج استخدام سياسات وأطر تنظيمية منسقة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات فيما يتعلق بأسواق هذه التكنولوجيات في الأقليم الفرعي وبناء القدرات البشرية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

39- كجزء من مبادرة عالمية مشتركة للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والاتحاد الأوروبي لفائدة بلدان مجموعة دول إفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادي، يساهم هذا المشروع بنشاط في تنفيذ "الإطار المرجعي للاتحاد الإفريقي لمواعاة سياسات ونظم الاتصالات السلكية واللاسلكية/تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في إفريقيا" الصادر عن الدورة الثانية للمؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات. لقد خلق مشروع الهييسا دينامية ناجحة فيما

يتعلق بتطوير بيئة تنظيمية منسقة في إفريقيا تأخذ في الاعتبار الدرجة العالية من تلاحم مختلف أقاليمها الفرعية.

40- مع بلوغ نصف مرحلته، قد وفر المشروع النتائج التالية: (1) نشر دراسة مقارنة لجميع مبادرات المواءمة الإقليمية (2) تطوير وتحديث التدابير الإقليمية بالشراكة مع مجموعات إقليمية من أمثال المجموعة الاقتصادية لدول وسط إفريقيا (الإيكاس) ومجموعة تنمية الجنوب الإفريقي (السادك) واتحادات إقليمية للمنظمين من قبيل رابطة منظمي الاتصالات السلكية واللاسلكية لغرب إفريقيا (3) تنفيذ التدابير الإقليمية على المستوى الوطني في عدد من البلدان المستفيدة. وتشمل الأنشطة الإضافية الجارية عملية تنسيق التردد العابر للحدود وتحديد النقاط المرجعية التنظيمية على المستوى الإقليمي والإفريقي القاري.

هـ ( مواءمة سياسات تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات عبر إفريقيا: قدمه الدكتور بشير جواندو المفوض التنفيذي، مفوضية الاتصالات النيجيرية:

41- غطى العرض المسائل التالية:

- أداء سوق الهواتف النقالة.
- انخفاض مؤشر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إفريقيا.
- النطاق العريض، اتجاهاته وثغراته وعوائقه.
- مزايا مواءمة الأطياف.
- مزايا الطيف الفرعي 1000 ميغاهيرتز في النطاق العريض وتحديات التحول.
- الأثر الاقتصادي للهواتف النقالة والتأزر الناشئ عن التحول.
- الفوائد الرقمية عبر العالم.

- خصوصيات نيجيريا في الحد الأدنى من الفوائد.
- مقترحات بشأن استخدام الفوائد.
- مواءمة السياسات/الأطر للألياف البحرية والعبارة للحدود.
- مواءمة أطار الأمن السيراني.
- مواءمة أطار حماية المستهلك.
- مواءمة الوصول الريفي.
- مواءمة سياسة جودة الخدمة.

### التعليقات والتوصيات حول العرض عن الهييسا ومواءمة السياسات عبر إفريقيا:

#### تعليقات:

بعد هذين العرضين المقدمين من الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومفوضية الاتصالات النيجيرية، أبدى الاجتماع التعليقات والتوصيات التالية:

42- يمكن أن يكون الوصول إلى التطبيقات فعالا فقط بتوفير البنية التحتية للنطاق العريض.

#### توصيات:

43- يدعى السادة وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يلي:

1. الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ مشروع الهييسا ومساهمته الإيجابية في تنفيذ الإطار المرجعي للاتحاد الأفريقي لتنسيق سياسات ونظم

الاتصالات السلكية واللاسلكية/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إفريقيا.

2. حث الدول الأعضاء على المشاركة والمساهمة في تنفيذ المشروع على المستويين الوطني والإقليمي.

3. توضيح مفاهيم سن القوانين والنظم وكذلك توضيح الأدوار والفصل بينها فيما يتعلق بصنع السياسة والنظم

4. ضمان قيام الأقاليم الجغرافية بإجراء التحليلات نظرا إلى أن بعض البلدان أعضاء في أكثر من مجموعة اقتصادية إقليمية ودعم مقاربة تنفيذ مشروع الهيبسا على نطاق واسع في القارة.

5. تشكيل مجموعة عمل في كل إقليم من أقاليم الاتحاد الأفريقي لإعداد اتفاقية حول تنسيق التردد العابر للحدود.

6. مطالبة مفوضية الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية بالعمل مع المانحين والشركاء الإنمائيين على توسيع المشروع لتنفيذ العناصر المتبقية للإطار المرجعي الذي اعتمده المؤتمر الثاني للوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

#### ( و ) الأمن السيبراني 004/CYBER-SECURITY/Eng-REV.1:

44- طلب المؤتمر الاستثنائي لوزراء الاتحاد الأفريقي المسؤولين عن تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المنعقد في جوهانسبرج، جنوب أفريقيا من 2 إلى 5 نوفمبر 2009 من مفوضية الاتحاد الأفريقي القيام، بالاشتراك مع لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا، بإعداد اتفاقية حول التشريع الفضائي على أساس

احتياجات القارة والالتزام بالمتطلبات القانونية والتنظيمية للمعاملات الإلكترونية والأمن الإلكتروني وحماية البيانات الشخصية [EXT/CITMC/MIN/Decl. (I)].

45- للأمن الإلكتروني أبعاد متعددة، ويتوقع الناس من أنظمة الأمن الإلكتروني أن تعمل في بيئة جديرة بالثقة رغم العديد من التهديدات المحتملة.

46- من الضروري توفير الحماية القانونية لأنظمة المعلومات التي تعتبر قيمة بالنسبة للمجتمع مما يجعل من الضروري سن التشريعات المناسبة ضد الجريمة الإلكترونية. والهدف من الاتفاقية حول الأمن الإلكتروني هو إصدار الخطوط الإرشادية لسن مثل هذه التشريعات.

47- تتمثل الأهداف في: (1) تحديد المصطلحات الرئيسية لتشريعات الأمن الإلكتروني. (2) تحديد مبادئ عامة وأحكام محددة تتعلق بالتشريعات الإلكترونية. (3) تحديد الإجراءات الإلكترونية المطلوبة على مستوى الدولة العضو. (4) تحديد مبادئ عامة وأحكام محددة للتعاون الدولي المتعلق بالتشريعات الإلكترونية.

48- تم وضع مشروع الاختصاصات وإعداد اتفاقية حول الأمن السيبراني.

### ( ز ) التحول من النظام القياسي إلى النظام الرقمي 006/ASO/Eng-REV.1

49- يتميز البث الإذاعي في البلدان الأفريقية بهياكل مختلفة: انعدام اللوائح في بعض الحالات حتى مؤخرا، ويختلف النظام من بلد لآخر وفقا للسياقات المحددة.

50- كان الانتقال إلى البث الرقمي عملية معقدة تؤثر على جميع أجزاء سلسلة قيمة البث الإذاعي وله مضاعفات اجتماعية وسياسية واقتصادية.

51- لقد وافقت المؤتمرات الإقليمية للبث الإذاعي والاتصالات في 2006 على خطط التردد للإذاعة الأرضية الرقمية التي يجب تنفيذها في 17 يونيو 2015 باستثناء

بعض البلدان النامية التي تنتهي الفترة الانتقالية الخاصة بها في 17 يونيو 2020  
بنطاق التردد العالي جدا.

52- شرع مكتب تطوير الاتصالات في الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية في تنفيذ مشروع خارطة طريق للبث الرقمي في أفريقيا من أجل الانتقال السلس من النظام القياسي إلى النظام الرقمي بمساعدة جمهورية كوريا والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية. ويتكون هذا المشروع من مرحلتين: (1) دراسة جدوى في البلدان الأفريقية لجمع المعلومات ذات الصلة عن الوضع الحالي للبث التلفزيوني وبرامج البث الإذاعي الأفريقي في التحول من النظام القياسي إلى النظام الرقمي، بما في ذلك البث التلفزيوني الرقمي الأرضي (2) وضع خطوط إرشادية للانتقال إلى البث الرقمي.

53- بصرف النظر عن المتغيرات الوطنية، أثبتت التجارب على أنه من الضروري استيفاء عدد من الشروط لتحقيق انتقال ناجح إلى البث التلفزيوني الرقمي وتقديم خدمات التلفزيون المتنقل.

### التعليقات والتوصيات حول الأمن السيبراني والتحول إلى النظام الرقمي للبث الإذاعي:

54- بعد العرض، تقدم المشاركون بالتعليقات التالية:

#### تعليقات:

1. ضرورة توفير إمكانيات التنفيذ في الدول
2. ضرورة أخذ المؤتمر الوزاري الثالث حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الاعتبار إعلان واجادوجو الصادر في يونيو 2010 إلى



جانب منتدى أفضل الممارسات المكرس للأمن السيبراني واستخدام ذلك كأداة عمل.

3. ضرورة استعانة الاتحاد الإفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا بمختلف المجموعات الاقتصادية الإقليمية من خلال عقد ورش عمل إقليمية من أجل جمع ومواءمة مختلف مساهمات الدول الأعضاء

4. اعتراف مفوضية الاتحاد الإفريقي بتقديم المشروع النهائي إلى هيئة مكتب المؤتمر الوزاري الثالث حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في نهاية 2011.

5. ستكون الاتفاقية حول التشريعات السيبرانية بمثابة اتفاقية نموذجية حول مسألة الأمن السيبراني على غرار القانون النموذجي حول التجارة الإلكترونية.

6. شدد المشاركون على أهمية الانتقال من البث الإذاعي القياسي إلى البث الإذاعي الرقمي فضلا عن استخدام الفوائد الرقمية.

7. ضرورة التنسيق مع جميع أصحاب المصلحة وإشراكهم على المستويات الوطنية والإقليمية والقارية.

### **توصيات:**

55- يدعى السادة وزراء تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى القيام بما يلي:

1. دعوة مفوضية الاتحاد الإفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا إلى استكمال إعداد الاتفاقية حول التشريع الإلكتروني وتعبئة الموارد لتنفيذها في الدول الأعضاء.

2. الإحاطة علما بالتقدم الذي أحرزه الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية والأنشطة الجارية لإعداد الخطوط الإرشادية للانتقال من البث القياسي إلى البث الرقمي".
3. حث الدول الأعضاء على إنشاء لجنة وطنية متعددة الأفرع أو مجموعة خبراء (خبراء تيليكوم/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، والمنظمين وخبراء البث الإذاعي والمنظمين وصناع السياسة) بشأن إنهاء النظام القياسي، مع وجود فرق أخرى لمراقبة الاستراتيجية الوطنية والتنسيق مع اللجان الأخرى المماثلة على المستويين الإقليمي والقاري.
4. تكليف مفوضية الاتحاد الأفريقي والاتحاد الدولي للاتصالات بتنظيم ورش عمل حول الانتقال إلى النظام الرقمي في القارة لمساعدة الدول الأعضاء في تنفيذ استراتيجيات الانتقال.
5. حث الدول الأعضاء على مواصلة استخدام الفوائد الرقمية.
6. طلب قيام مفوضية الاتحاد الأفريقي بضمان اختيار الدول الأعضاء تكنولوجيات يمكن تشغيلها بصورة متبادلة والتزامها بالموعد النهائي المحدد على المستوى الدولي.

**ح ( الشبكة الإلكترونية الأفريقية للطب عن بعد والتعليم عن بعد 007/PAeN/Eng REV.1:**

- 56- مشروع الشبكة الإلكترونية الأفريقية هو مبادرة من حكومة الهند هدفها الأساسي هو إقامة شبكة اتصالات أفريقية عن طريق الأقمار الصناعية والألياف البصرية لتقديم خدمات الطب عن بعد والتعليم عن بعد والاتصالات الدبلوماسية (VVIP) — 53 عضوا في الاتحاد الأفريقي.

57- على مستوى القارة الأفريقية، تتكون الشبكة من محطة أرضية محورية توجد في داكار، السنغال مرتبطة بالقمر الصناعي بواسطة:

- 53 محطة إرسال واستقبال دولية بالفيسات في 53 مستشفى وطنيا (بمعدل مستشفى في كل دولة عضو) للطب عن بعد، و 53 محطة بالفيسات في 53 جامعة (بمعدل جامعة واحدة في كل دولة عضو) للتعليم عن بعد.
- 5 محطات فيسات تركيب في 5 جامعات أفريقية تسمى بجامعات إقليمية رائدة و 5 محطات فيسات تركيب في 5 مستشفيات أفريقية تسمى بمستشفيات إقليمية عالية التخصص تساهم في تقديم التعليم عن بعد والطب عن بعد على التوالي.

58- تشمل الشبكة في الهند مركز بيانات واحد (دهلي) مرتبط بستة مستشفيات هندية وست جامعات هندية لتقديم خدمات الطب عن بعد والتعلم من بعد على التوالي.

59- عرضت الهند تمويل المشروع بميزانية تقدر بحوالي 125 مليون دولار وتستخدم لتوريد وتركيب الأجهزة والبرمجيات وإيجار موجة القمر الصناعي العريضة النطاق وكابلات الألياف البصرية البحرية وكذلك لتشغيل الشبكة وصيانتها لمدة 5 سنوات. بالإضافة إلى ذلك، ستكون الهند مسئولة عن بناء قدرات الدول الأعضاء المشتركة في المشروع ودفع الرسوم للجامعات الهندية التي ستقدم الدورات لـ 10 000 طالب و 500 طبيب و 1000 ممرضة.

60- تم تدشين الشبكة تحت المرحلة الأولى في 26 فبراير 2009 من قبل معالي السيد برناب موكهيرجي، وزير الخارجية لحكومة الهند و 11 وزيرا من نظرائه من البلدان التي تم تنفيذ الشبكة فيها بالكامل.

61- حتى 30 يونيو 2010:

- وقعت على هذه الاتفاقية 47 دولة عضوا ويمثل ذلك 88% من الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي.

- تم التنفيذ في 33 دولة والمحطة الأرضية الرئيسية في داكار كانت تعمل منذ أبريل 2008.
- في الهند، مركز البيانات في تسيل بهاون، نيودلهي، وتم إدماج الهند تماما مع الشبكة.
- دخل وتكامل 11 مستشفى عال التخصص في الهند مع الشبكة ودخلت بالفعل وتكاملت مع الشبكة 5 جامعات هندية.
- بدأت خدمات التعليم عن بعد والطب عن بعد.

#### ( ط ) مشروع البريد الإلكتروني (الوثيقة 008/e-POST/En Rev1):

- 62- تتمثل أحد الأنشطة ذات الأولوية والواردة في خطة العمل لتطوير قطاع البريد في أفريقيا، في استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحديث قطاع البريد وتطويره.
- 63- يتمثل مشروع البريد الإلكتروني في تركيب محطات نهائية في كل مكتب بريدي في إفريقيا. ويتمثل الهدف العام للمشروع في تطوير خدمات إلكترونية لضمان توسيع استخدام التطبيق الإلكتروني على المستويين الإقليمي والقاري.
- 64- وأهم أصحاب المصالح الرئيسيين في هذا المشروع هم: (1) الاتحاد الأفريقي للبريد (2) المنظمة الأفريقية الإقليمية للاتصالات السواتلية (راسكوم) (3) الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية (4) الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية (5) مفوضية الاتحاد الأفريقي.
- 65- تم إجراء دراسة جدوى وقام أصحاب المصالح الرئيسيون وممثل من الاتحاد الأوروبي ببحث التقرير عنها. وسيبدأ تنفيذ المشروع بمشروع نموذجي. تم إنشاء مجموعة عمل لتحديد شروط ومعايير المشاركة في المشروع النموذجي.

**ي ( مبادرة المدارس الإلكترونية لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد (الوثيقة -Doc  
:009/ e-School/Eng Rev1**

66- أبرز العرض الذي قدمته وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد أن مبادرة المدارس الإلكترونية تشكل أولوية قارية تهدف إلى تزويد الشباب الإفريقي من خريجي المدارس الأفريقية بالمهارات التي تمكنهم من المشاركة الفعالة في مجتمع المعلومات واقتصاد المعرفة.

67- تمت الإشارة أيضا إلى اعتماد مبادرة النيباد للمدارس الإلكترونية من قبل لجنة رؤساء الدول والحكومات المعنيين بتنفيذ النيباد باعتبارها مشروعا ذا أولوية قصوى للنيباد وذلك خلال اجتماعها المنعقد في أبوجا في 9 مارس 2003. وفيما يتعلق بالآفاق الزمنية والتنفيذ، تم إطلاع المشاركين على ما يلي:

- تقوم مبادرة النيباد للمدارس الإلكترونية، على مدى 10 سنوات بتغطية جميع المدارس الأفريقية الابتدائية والثانوية (التي يبلغ عددها أكثر من 600,000 مدرسة).
- يقوم تنفيذ المبادرة على نهج متدرج، تستهدف المرحلة الأولى منه 10,000 معلم وحوالي 400,000 طالب في المدارس الأفريقية. وفي نهاية المرحلة الأولى من المشروع (2010-2015)، ستكون لدى كل دولة مشاركة القدرة على تنفيذ المدارس الإلكترونية للنيباد على نطاق واسع وكذلك التنظيم الفعال لدمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في المدارس تمشيا مع قيم النيباد.
- تم إنشاء هيئة قارية للتنسيق تضم وزارات حكومية (التعليم وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات) من البلدان المستهدفة في 2006. وقد عقدت

الهيئة القارية للتنسيق اجتماعين في 2006 و2008. وتم إعداد خطة أعمال للمبادرة.

68- إن المشروع معقد وهناك تحديات عديدة برزت عند تنفيذ المشروع النموذجي. وعليه، فإن العديد من الأنشطة يحتاج إلى تنسيق جيد.

### التعليقات والتوصيات على الشبكة الإلكترونية الإفريقية والبريد الإلكتروني والمدارس الإلكترونية للنيباد:

#### تعليقات:

69- عقب العرض، تقدم المشاركون بالتعليقات والتوصيات التالية:

1. مسألة توسيع الشبكة
2. أهمية إنشاء مؤتمر للأعضاء الموقعين ونقل المهارات والكفاءات
3. التخطيط لبقية الأنشطة المتعلقة بالشبكة الإلكترونية الإفريقية
4. ضرورة القيام بحملة التوعية حول ضرورة زيادة الاستثمار وتعبئة الموارد في قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وكذلك بناء ثقة القطاعات الأخرى في استخدام تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
5. تأييد بوركينا فاسو بوصفها رئيس مجلس إدارة المعهد العالي المتعدد الجنسيات للاتصالات السلكية واللاسلكية لربط المعهد ومراكز التميز الأخرى بالشبكة الإفريقية الإلكترونية.
6. ضرورة وضع نظام لرفع التقارير إلى الوزراء مع أهداف قابلة للقياس وأثرها في أطر زمنية معينة وتحديد مسؤولية كل صاحب مصلحة.

7. وضع مشروع بريد إلكتروني للوصول إلى سكان الريف والمساهمة في وصول الجميع
8. ضرورة دعم الدول الأعضاء لمشروع البريد الإلكتروني
9. الاستخدام الأفضل للموارد في تنفيذ مشروع البريد الإلكتروني
10. جاهزية لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا للمشاركة في المشروع
11. الضرورة الحتمية لتوفر الطاقة في المناطق الريفية والنائية كدعم لتطوير تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات
12. من المناسب تنفيذ المبادرات الإلكترونية للنيباد على المستوى الريفي. ويتعين على وكالة النيباد بناء قدرة البلدان ودعمها في إنشاء وكالات تنفيذ وطنية والحفاظ على المدارس.
13. القيام بالربط بين المدارس الابتدائية والثانوية في البلدان باستخدام الربط الأكثر نجاعة وفعالية من حيث التكلفة لكل مدرسة. وهناك حاجة إلى آليات وطنية مناسبة لإدارة الشبكات حتى تركز المدارس على أنشطة التعليم والتعلم.
14. لتحقيق تقدم حقيقي، نحتاج إلى أهداف واضحة لتقديم بيانات دقيقة إلى النيباد التي يجب أن تقوم بدورها برفع تقارير منتظمة عن ذلك إلى الاجتماعات القارية
15. هناك حاجة إلى شبكة تعاونية لتبادل أفضل الممارسات والمحتويات والمدرسين للإسراع بتنفيذ تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الأنظمة التعليمية الإفريقية والبناء على قصص النجاح.
16. هناك حاجة إلى البحث والعمل الإفريقي لتوفير حلول طاقة مناسبة في المدارس الواقعة في المناطق الريفية والنائية

### توصيات:

70- يدعى السادة وزراء تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات إلى:

1. الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ مشروع البريد الإلكتروني
2. حث الدول الأعضاء على دعم المشروع بصورة قوية ومفوضية الاتحاد الإفريقي بالعمل مع المؤسسات المالية الإفريقية والشركاء الإنمائيين لضمان التنفيذ الناجح للمشروع، ما يساهم في تضيق الفجوة الرقمية
3. الإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ الشبكة الإلكترونية الإفريقية والحاجة العاجلة إلى ضمان دعم البلدان لتنفيذ وتفعيل الشبكة.
4. حث الدول الأعضاء على المشاركة والتعاون مع القطاع الخاص والشركاء الإنمائيين والجهود الجماعية لجمع الأموال وذلك بهدف ضمان النجاح.
5. ربط المعهد العالي المتعدد الجنسيات للاتصالات السلكية واللاسلكية وسائر مراكز التميز بالشبكة الإلكترونية الإفريقية.
6. مطالبة الدول الأعضاء بالإحاطة علما بالتقدم المحرز في تنفيذ مبادرة المدارس الإلكترونية للنيباد.
7. حث الدول الأعضاء على المشاركة والتعاون مع القطاع الخاص والشركاء الإنمائيين والمجتمع في جهود جمع الأموال وتحديد أولويات المدارس الإلكترونية في إطار خطتها الوطنية وذلك لجمع الموارد اللازمة للتنفيذ.
8. حث الدول الأعضاء على بدء تخطيط الأعمال التجارية لتنفيذ المدارس الإلكترونية ووضع هياكل وطنية مناسبة لإدارة عملية التنفيذ ومطالبة وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بتوفير دعم قوي لهذه العملية.



9. مطالبة وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد، بالتشاور مع الدول الأعضاء، بتحديد أهداف واضحة وشاملة لتنفيذ المدارس الإلكترونية للنيباد بما في ذلك أهداف ربط المدارس بشبكة الإنترنت.
10. حث الدول الأعضاء على توفير بيانات آنية عن التقدم المحرز في تحقيق هذه الأهداف وطالبة وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بتقديم تقارير مرحلية منتظمة إلى الاجتماعات الإفريقية القارية المناسبة.
11. مطالبة وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد بتشكيل شبكة تعاونية لدعم تنفيذ تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في الأنظمة التعليمية الإفريقية
12. مطالبة الاتحاد الإفريقي بتحديد أولويات البحث والتطوير الإفريقي في مجال حلول الطاقة للمدارس الواقعة في المناطق الريفية والنائية.
13. حث الدول الأعضاء المشاركة في المشروع على الاستعانة الواسعة النطاق بخدمات التعليم عن بعد للشبكة الإفريقية الإلكترونية التي دخلت الآن مرحلتها التشغيلية.
14. ربك المعهد العالي والمتعدد الجنسيات للاتصالات السلكية واللاسلكية وسائر مراكز التميز بالشبكة الإفريقية الإلكترونية.

#### الجزء الثاني: خطة العمل الإفريقية الإقليمية لاقتصاد المعرفة:

- 71- بعد اعتماد إطار خطة العمل الإفريقية الإقليمية لاقتصاد المعرفة، طلبت الدورة العادية الثانية لمؤتمر وزراء الاتحاد الإفريقي المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مفوضية الاتحاد الإفريقي ولجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا تعبئة الموارد للإسراع بتنفيذ المشاريع الرئيسية لخطة العمل.

72- اعتمد مقرر المجلس التنفيذي (XIII) EX.CL/434 أيضا المشاريع الرئيسية الـ11 لخطة العمل الأفريقية الإقليمية لاقتصاد المعرفة.

73- يعتبر مشروع برنامج القيادة الإفريقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات والنظام الإفريقي لتبادل الإنترنت وتسخير المعلومات والمعرفة لتنمية الشباب، ضمن المشاريع الرئيسية الـ11.

(أ) برنامج القيادة الإفريقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الوثيقة 010/Leadership ICT/Eng Rev1):

74- يتمثل الهدف العام لهذا المشروع في إنشاء مجموعة من قادة المستقبل عن طريق بناء وتعزيز قدراتهم الاستراتيجية حول دور تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إنشاء مجتمعات معرفة شاملة ومستدامة في إفريقيا

75- وفيما يلي النتائج المتوقعة: (1) منهج جيد الإعداد ونموذج لبناء قدرات القيادات الإفريقية في مجال تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والتعليم والعلوم والتكنولوجيا وقضايا مجتمع المعرفة (2) منتدى متعدد الأطراف لتبادل المعرفة يجمع بين القطاعين العام والخاص والمجتمع المدني لبناء شراكات المعرفة (3) بناء قدرات 150 من القيادات الإفريقية المختارة ووضع نماذج مناسبة لبناء القدرات على المدى الطويل.

76- فيما يتعلق بالتنفيذ، تعهدت حكومة فنلندا بالمساهمة بثلاثة ملايين يورو لتمويل برنامج نموذجي في إطار برنامج القيادة الإفريقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات يغطي إقليمي شرق إفريقيا والجنوب الإفريقي. وعند توفر مزيد من الموارد المالية الإضافية، سيتم تكرار المشروع وتنفيذه في أقاليم أخرى.

( ب ) النظام الإفريقي لتبادل الإنترنت (الوثيقة 011/AXIS/Eng Rev 1):

77- تعهد رؤساء دول وحكومات الاتحاد الإفريقي المجتمعين في الدورة العادية الرابعة عشرة للمؤتمر في 31 يناير 2010 بتعزيز البرامج الوطنية والتعاون الإقليمي لتطوير بنية تحتية للموجة العريضة النطاق والربط بينها وإنشاء نقاط إقليمية لتبادل الإنترنت.

78- يهدف مشروع النظام الإفريقي لتبادل الإنترنت إلى تدعيم وتسهيل إنشاء بنية تحتية أفريقية للإنترنت عن طريق وضع سياسات وإصلاحات تنظيمية وبناء القدرات وتقديم المساعدة لجمعيات مزودي خدمات الإنترنت ونقاط تبادل الإنترنت في أفريقيا.

79- تدفع أفريقيا حاليا الأموال لشركات خارجية لتقوم بتبادل الحركة المحلية (القارية) نيابة عنها. وهي طريقة مكلفة وغير فعالة للتعامل مع تبادل حركة الإنترنت بين بلد وآخر.

80- تتمثل أهداف المشروع، من بين أمور أخرى، في دعم إنشاء نقاط لتبادل الإنترنت في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي ومحاور إقليمية لاستخدام الإنترنت وشركات قارية لنقل الإنترنت.

81- عقب مشاورات مكثفة بين مفوضية الاتحاد الإفريقي والممول الرئيسي (بنك لوكسمبورج للتنمية)، وافقت وزارة خارجية لوكسمبورج والمجموعة الممولة للمشروع رسميا على صيغة المشروع بميزانية قدرها 6,676,400 دولار أمريكي. وفور التوقيع على اتفاقية التمويل، سيتم إنشاء لجنة توجيه معنية بالتنفيذ.

**ج ( تسخير المعلومات والمعرفة لتنمية الشباب ( الوثيقة 012/Knowledge-Youth):**

82- كما أقره إعلان القمة العالمية لمجتمع المعلومات، فإن الشباب يشكلون الأغلبية العظمى من سكان العالم والمبدعون والقياديون والسباقون إلى تبنى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات" (قوة عمل المستقبل). يهدف المشروع إلى تمكين الشباب الأفريقي وإتاحة الفرصة لهم لتطوير واستخدام مهاراتهم في سوق العمل وتلبية احتياجات مختلف مجموعات أصحاب المصلحة.

83- تتمثل النتائج المتوقعة في (1) تكنولوجيا المعلومات والاتصالات للشباب الأفريقي من أجل إقامة شبكة والقدرة المؤسسية على الابتكار وتنظيم المشاريع (2) ربط الشباب الأفريقي بالبيئات الإفريقية الموجودة للمختبر الحي وتحسين مهارات الابتكار وتنظيم المشاريع للمستفيدين (3) تنفيذ 5 مشاريع إقليمية للمجتمعات المحلية من صندوق احتضان الشباب (4) وإنشاء مراكز لتدريب الشباب وتقديم المعلومات لهم ومراكز معلومات للمجتمعات المحلية ودعم مراكز التدريب الموجودة لتطوير المهارات الإلكترونية للشباب.

84- فيما يتعلق بوضع التنفيذ، عبرت وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات في مصر عن اهتمامها بتنفيذ مشروع تسخير المعلومات والمعرفة لتنمية الشباب وتنظيم المشاريع والابتكار.

**التوصيات حول القيادة الإفريقية لتكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والتبادل الإفريقي للإنترنت والمعلومات والمعرفة لتنمية الشباب:**

85- يدعى السادة وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يلي:

1. التنفيذ السريع للبرنامج الرائد ويطلب من مفوضية الاتحاد الإفريقي مواصلة تعبئة الموارد الإضافية لتنفيذ برنامج القيادة الإفريقية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أقاليم أخرى

2. الإشادة بمفوضية الاتحاد الإفريقي وبنك لوكسمبورج للتنمية على جهودهما لتعبئة الموارد لتنفيذ مشروع النظام الإفريقي لتبادل الإنترنت
3. الترحيب بعرض جمهورية مصر العربية بشأن قيادة تنفيذ مشروع خطة العمل الأفريقية الإقليمية لاقتصاد المعرفة لتسخير المعلومات والمعرفة لتنمية الشباب وتنظيم المشاريع والابتكار.
4. طلب قيام مفوضية الاتحاد الإفريقي، بالتعاون مع أصحاب المصالح المعنيين، بتشجيع تجديد منتدى إدارة الإنترنت كمنتدى ذي أصحاب مصالح متعددين ودعم ترشيح كينيا كبلد مضيف للمنتدى في عام 2011.

#### الجزء الثالث- خطة العمل من أجل تطوير الخدمات البريدية في أفريقيا:

##### أ) تنفيذ خطة العمل من أجل تطوير الخدمات البريدية في أفريقيا (الوثيقة :T013/ Postal Action Plan/Eng Rev1)

- 86- اعتمد المؤتمر الوزاري الثاني حول تكنولوجيات المعلومات والاتصالات المنعقد في القاهرة في 2008 خطة العمل من أجل تطوير الخدمات الإلكترونية في إفريقيا.
- 87- حددت خطة العمل الأهداف الرئيسية التالية: (1) تنفيذ إصلاحات عميقة في قطاع البريد في أفريقيا (2) تطوير الخدمة البريدية العامة (3) تحسين وتطوير شبكة البريد وجودة الخدمة (4) دمج تحسين قطاع البريد في خطط التنمية الوطنية (5) تبني سياسة قطاعية طويلة الأجل ومرنة تسمح بإجراء التعديلات المطلوبة (6) وضع واعتماد إطار تشريعي وتنظيمي ملزم (7) وضع التزام محدد بالخدمة العامة وتطبيق آليات تمويله.

88- فيما يتعلق بتنفيذ الإصلاحات العميقة لقطاع البريد في إفريقيا بما في ذلك، توفير خدمة بريدية عامة، تم القيام ببعض الأنشطة بما يشمل المسح السنوي وإنشاء لجان توجيه إقليمية فرعية لتنفيذ خطة العمل لتنمية قطاع البريد في إفريقيا وتوعية المجموعات الاقتصادية الإقليمية بالحاجة إلى وضع القطاع البريدي ضمن أولوياتها. وهناك بعض الأنشطة التي سيتم تنفيذها في إطار خطة العمل الثلاثية.

89- بخصوص تحسين وتطوير شبكة البريد وجودة الخدمة، يتم الأخذ في الاعتبار الأنشطة المتعلقة بتنفيذها في إطار خطة التنمية الإقليمية المشتركة 2009-2012 التي أعدها الاتحاد الدولي للبريد والاتحاد الإفريقي للبريد ومفوضية الاتحاد الإفريقي. وإضافة إلى ذلك، يجري حاليا تنفيذ مشروع النقل البري للبريد في المجموعات الاقتصادية الإقليمية.

### التعليقات والتوصيات حول تنمية قطاع البريد:

#### تعليقات:

90- بعد العرض، أبدى المشاركون التعليقات التالية:

1. الترحيب بوضع التنفيذ
2. الإعراب عن الأسف لانعدام المشاركة في جمع المعلومات حول وضع تنفيذ الإصلاحات والمشاريع الحالية للقطاع
3. طلب اعتراف الدول الأعضاء بقطاع البريد قناة مهمة لتحقيق إشراك جميع شرائح السكان في تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات وبالتالي وبالتالي إدماجها في برامجها واستراتيجياتها لتحقيق وصول الجميع.

#### توصيات:

91- يدعى السادة وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يلي:

1. دعوة الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى تنفيذ توصية الدورة الرابعة عشرة لرؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي بشأن الإسراع بتطوير القطاع البريدي وتنفيذ خطة العمل الخاصة بتطوير هذا القطاع.
2. حث المجموعات الاقتصادية الإقليمية على تشكيل مجموعة دائمة لخبراء البريد داخل مؤسساتها لتمثيل مصالح قطاع البريد وإتاحة الفرصة للتنفيذ الفعال لخطة العمل من أجل تنمية قطاع البريد
3. دعوة الدول الأعضاء إلى وضع قطاع البريد ضمن برامجها واستراتيجياتها لضمان وصول الجميع.

الجزء الرابع: إدارة المؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

( ب ) إدارة المؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات (الوثيقة 014/CITMC Governance/Eng Rev1:

92- يجدر بالذكر أنه خلال اجتماعه الأخير في القاهرة، قرر المؤتمر أن تكون إدارتها على النحو التالي:

- إن مؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات هو أعلى جهاز معني بتنسيق جميع المسائل/الأنشطة المتعلقة بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القارة. وعليه، يتعين إحالة جميع القرارات التي تصدر عن المنتديات الأخرى في أفريقيا إلى هيئة المكتب وإلى الوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.
- ينبغي تكييف مؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتبسيطه وترشيده طبقاً لقواعد إجراءات الاتحاد الأفريقي وممارساته التي تنص على أن:

- تتكون هيئة المكتب من 5 أعضاء يمثلون الأقاليم الأفريقية الخمسة (الرئيس وثلاثة نواب للرئيس والمقرر)، فيما يكون مفوض الاتحاد الأفريقي عضواً فيها بحكم المنصب.
- تتكون لجنة التوجيه على النحو التالي:
  - ممثل واحد عن كل وزير عضو في هيئة المكتب
  - ممثل إضافي عن كل واحد من الأقاليم الأفريقية الخمسة غير الأعضاء في هيئة المكتب.
  - ممثل واحد عن لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لأفريقيا وممثل عن البنك الأفريقي للتنمية.
  - ممثل واحد عن إدارة البنية التحتية والطاقة وممثل واحد عن إدارة الموارد البشرية والعلم والتكنولوجيا بحكم منصب كل منهما.
- تُدعى المجموعات الاقتصادية الإقليمية إلى حضور كافة اجتماعات لجنة التوجيه.
- يجوز لهيئة المكتب العمل نيابة عن مؤتمر وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتنفيذ مقرراته وإجراء المشاورات اللازمة مع الدول الأعضاء في الأقاليم المعنية ومختلف قطاعات المجتمع المدني والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وهيئات التنفيذ ذات الصلة.

93- بعد إدماج النيباد في هيكل الاتحاد الإفريقي، طلب قرار صادر عن الاجتماع السنوي الثاني للجنة الوزارية للجنة الإلكترونية للنيباد المنعقد في دكار "مواعمة هيكل إدارة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في إطار وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد ومفوضية الاتحاد الإفريقي من خلال دمج المؤتمر الوزاري واللجنة



التنفيذية للجنة الإلكترونية للنيباد مع مؤتمر الاتحاد الأفريقي للوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات".

94- في ظل هذا التغيير الجديد، من المهم أن يصبح المدير التنفيذي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد عضواً بحكم المنصب في هيئة مكتب المؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

### التعليقات والتوصيات حول إدارة المؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات

#### والمعلومات:

#### تعليقات:

95- بعد العرض، أبدى المشاركون التعليقات التالية:

1. تهنئة الاتحاد الإفريقي على إدماج جميع جوانب قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات بما في ذلك الاتصالات السلكية واللاسلكية/تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات والبريد والبث الإذاعي، في برنامج المؤتمر الوزاري للاتحاد الإفريقي حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.
2. الترحيب بإصلاح إدارة المؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات لتشمل وكالة التخطيط والتنسيق للنيباد.
3. ملاحظة انخفاض مستوى التنسيق بين أصحاب المصالح في إفريقيا وتداخل المبادرات والبرامج.
4. ملاحظة الحاجة الحتمية إلى تبادل المعلومات الأساسية وإجراء المشاورات بين الدول الأعضاء والمجموعات الاقتصادية الإقليمية وشركاء الاتحاد الإفريقي.

5. ملاحظة الحاجة إلى مشاركة وتمثيل الشركاء على مستوى رفيع وخاصة تحت مظلة الاتحاد الإفريقي، في اجتماعات المؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات.

### توصيات:

96- يدعى السادة وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يلي:

1. الترحيب بقرار مواءمة ودمج المؤتمر الوزاري واللجنة التنفيذية للجنة الإلكترونية للنيباد مع مؤتمر الاتحاد الإفريقي للوزراء المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وضم المدير التنفيذي لوكالة التخطيط والتنسيق للنيباد كعضو بحكم المنصب في هيئة مكتب المؤتمر.
2. دعوة مفوضية الاتحاد الإفريقي إلى وضع قواعد إجراءات لهيئة المكتب ولجنة التوجيه على أن يتم تقديمها إلى اجتماعها الأول في 2011 على أبعاد تقدير للنظر فيها.
3. طلب قيام الاتحاد الإفريقي، بالتعاون مع هيئة مكتب ولجنة توجيه المؤتمر الوزاري حول تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات، بتنظيم اجتماع تنسيقي سنوي لجميع أصحاب المصالح وشركاء الاتحاد الإفريقي لتبادل المعلومات حول أنشطة قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في القارة في القارة.

سابعاً - وضع تنفيذ مختلف المشاريع والمبادرات والمشاريع والمبادرات الجديدة والأحداث الدولية والإدارة الجديدة لمؤتمر الوزراء الإفريقيين المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

**الجزء 1: الشراكات:**

أ) الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإفريقيا حول قطاع البنية التحتية/تكنولوجيا المعلومات والاتصالات (الوثيقة 1/Eng Rev. EU Africa Partnership/015):

97- تدعم الشراكة الاستثمار المادي في البنية التحتية وإجراءات التنمية المؤسسية وبناء القدرات فضلاً عن دعم إجراءات الإطار السياسي والتنظيمي على المستوى الوطني. وتسترشد هذه الشراكة بالرغبة في تحقيق الانسجام بين الاستثمارات على المستويين القاري والإقليمي والاستراتيجيات الوطنية لتطوير البنية التحتية

98- لدعم تنفيذ الشراكة، تم إنشاء صندوق الاتحاد الأوروبي-إفريقيا الائتماني للبنية التحتية في 2007. ويشجع تمويل برامج البنية التحتية التي تسهل الربط المتبادل والتكامل الإقليمي في القارة الأفريقية.

99- للإسراع بتنفيذ هذه الشراكة، تم توفير 10 ملايين يورو بموجب اتفاقية بور موريسبي الموقع بين بلدان إفريقيا والبحر الكاريبي والمحيط الهادئ والمفوضية الأوروبية.

100- بدأت أنشطة المساعدة الفنية التي تقدمها منظمة "إيجيس بيكيوم" الدولية في فبراير 2010.

101- في إطار تنفيذ الأعمال التحضيرية، يستفيد قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من مشروع عنوانه "دعم إنشاء دعامة ذات موجة عريضة النطاق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في أفريقيا وأهداف السياسة ذات الصلة ووضع

نظام للربط بين قواعد البيانات الإقليمية للبنية التحتية بميزانية تقديرية قدرها 950,000 يورو.

102- يتكون هذا المشروع من أربعة عناصر رئيسية: (1) دراسة جدوى لروابط مفقودة مختارة في الدعامات ذات الموجة العريضة النطاق لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات وتحديد وإعداد القطاعات ذات الأولوية (2) وضع خطوط توجيهية منسقة حول الوصول المفتوح والخدمات والاستراتيجيات ذات الصلة (3) دراسة حول تنفيذ موارد وخدمات عامة قارية منسقة (الترقيم، بروتوكول الإنترنت، نظام اسم النطاق، أرقام الطوارئ) (4) دعم وضع نظام لربط قواعد البيانات الإقليمية للبنية التحتية تشمل شبكة إلكترونية خاصة وقاعدة بيانات ودعم عملية الحوار.

( ب ) الشراكة الثامنة بين الاتحاد الأوروبي وإفريقيا حول العلم وفضاء مجتمع المعلومات/مجتمع المعلومات (الوثيقة 016/ Partnership 8/Eng Rev1):

103- إن اعتماد الاتحاد الأوروبي ورؤساء دول وحكومات الاتحاد الأفريقي لاستراتيجية لشبونة المشتركة وخطة العمل (2008 - 2010) مع ثماني شركات مواضيعية قد وفر منتدى جديدا للتعاون بين القارتين. وتعتبر الاستراتيجية المشتركة بين الاتحاد الأوروبي وإفريقيا إطار سياسة طويل الأمد سيتم تنفيذه على أساس خطط عمل متعاقبة. والشراكة المواضيعية الثامنة هي الشراكة الاستراتيجية بين الاتحاد الأوروبي وإفريقيا حول العلم ومجتمع المعلومات والفضاء.

104- إن هدف عنصر مجتمع المعلومات للشراكة الثامنة هو دعم إنشاء مجتمع شامل للمعلومات في إفريقيا بغية سد الفجوة الرقمية وتحسين استخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات كعناصر تمكين رئيسية للقضاء على الفقر وتحقيق النمو والتنمية الاجتماعية والاقتصادية.

105- سعيًا لتعزيز تنفيذ هذا العنصر من الشراكة الثامنة حول مجتمع المعلومات، حدد الاتحاد الأوروبي ومفوضية الاتحاد الإفريقي عبر إدارتها الخاصة خمسة مشاريع أساسية وذات أولوية في إطار خطة العمل الأفريقية الإقليمية لاقتصاد المعرفة في سياق القمة العالمية لمجتمع المعلومات وكما وافق عليه المجلس التنفيذي في مقره EX.CL/DEC.258(VIII). وردت هذه المشاريع ذات الأولوية في كتاب المشاريع الرائدة.

106- فيما يتعلق بالتنفيذ، تلقت جميع المشاريع الرائدة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات دعماً مالياً مبيراً اتخذت بعض الدول الأعضاء زمام المبادرة لتوفير الموارد ودعم بعض منها.

107- غير أن غياب أداة مالية مخصصة للشراكة الثامنة قد أعاق بصورة سلبية عملية التنفيذ. ولولا ذلك لكانت الشراكة أكثر نجاحاً وتقدماً.

### ( ج ) الوصول المفتوح (الوثيقة 017/Open Access/Eng Rev1):

108- إن لمسألة الوصول المفتوح أهمية قصوى وكذلك المدة الزمنية للوصول إلى الكابلات بالألياف الضوئية وتحديد الكابلات البحرية في سياق التطورات الأخيرة للسوق في ظل زيادة عدد مشاريع البنية التحتية (الدعائم الوطنية والإقليمية، والكابلات البحرية، الخ).

109- رغم أن هذه المسألة تعتبر جزءاً من الإطار المرجعي المعتمد في القاهرة في 2008 إلا أن الدورة الاستثنائية للوزراء الإفريقيين المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنعقد في 5 نوفمبر 2000 في جوهانسبرج كانت قد كلفت مفوضية الاتحاد الإفريقي من خلال إعلان أوليفير تامبو إلى وضع تعريف وفهم وخطوط إرشادية مشتركة للوصول المفتوح بالتنسيق مع أصحاب المصلحة المعنيين.

110- كخطوة أولية نحو تنفيذ القرار المشار إليه أعلاه، أطلقت مفوضية الاتحاد الأفريقي مشروعاً ضمن مشاريع شراكة الاتحاد الأوروبي-أفريقيا. وقد قدم مشروع الهيبسا ورقة أساسية حول نشاط ذي صلة في غرب إفريقيا يتعلق بالوصول إلى الكابلات البحرية مساهمة منه في المناقشة التي جرت على المستوى الإفريقي القاري وأعد مركز التنمية المنظمة الدولية للتنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي بطلب من الاتحاد الإفريقي، وثيقة تتضمن تحليلاً لأفضل الممارسات حول وصول الجميع وتبني على عمل النيباد والبنك الدولي والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومنظمة التجارة العالمية وقسم المعلومات العلمية والتقنية للمنظمة الدولية للتنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي ومجتمع الإنترنت

111- كخطوة إلى الأمام، ستعزز مفوضية الاتحاد الأفريقي مساهمات هذين الشريكين ودمجهما في التقرير الذي يتم إعداده في إطار شراكة الاتحاد الأوروبي-أفريقيا حول البنية التحتية (عنصر تكنولوجيا المعلومات والاتصالات/اتفاقية بورت موريسباي).

### التوصيات حول الشراكة بين الاتحاد الأوروبي وإفريقيا حول البنية التحتية والشراكة الثامنة بين الاتحاد الأوروبي وإفريقيا والوصول المفتوح:

112- يدعى السادة وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يلي:

1. الإحاطة علماً بوضع تنفيذ الشراكة بين الاتحاد الإفريقي وإفريقيا حول البنية التحتية
2. طلب قيام الدول الأعضاء بإدماج قطاع تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات في مختلف برامجها الإرشادية الوطنية
3. دعوة الدول الأعضاء والنيباد والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية ومركز التنمية للمنظمة الدولية

للتنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي وسائر أصحاب المصالح إلى الانضمام إلى مجموعة الخبراء المشتركة حول الشراكة الثامنة وذلك لتحقيق مشاركة أوسع في تنفيذ واقتراح المشاريع وخاصة خطة العمل المستقبلية المتتالية للشراكة وضمن التنفيذ الناجح للمبادرات الحالية.

4. الإحاطة علما بالتقرير المرحلي وطريق المضي قدما بشأن التقرير عن الوصول المفتوح.

5. دعوة الاتحاد الأفريقي إلى تقديم تعريف وفهم مشترك وخطوط إرشادية حول الوصول المفتوح وتقديمها إلى الدورة القادمة لمؤتمر الوزراء الإفريقيين المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

6. دعوة مفوضية الاتحاد الأفريقي إلى تنظيم ورش عمل إقليمية وقارية لنشر هذه الخطوط الإرشادية بالتعاون مع المنظمين الوطنيين والإقليميين يدعى مركز التنمية للمنظمة الدولية للتنمية والتعاون في الميدان الاقتصادي والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية من خلال مشروع الهييسا إلى المشاركة في أحداث النشر كخبراء.

## الجزء 2: الدراسات:

### أ) دراسة حول دوت أفريقيا (الوثيقة 019/ Dot Africa/Eng Rev1:

113- أقرت الدورة الاستثنائية لمؤتمر الوزراء الإفريقيين المسؤولين عن تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المنعقدة في جوهانسبرج إطلاق اسم نطاق "دوت أفريقيا" بالنسبة لأفريقيا واعتمدت قرارا بإنشاء دوت أفريقيا كنطاق قاري ذي مستوى أعلى تستخدمه المنظمات والشركات والأفراد حسب إرشادات وكالات الإنترنت الأفريقية."

114- إن "دوت أفريقيا" اسم حيز خاص في الإنترنت لأفريقيا من المحتمل أن للعمل في الجولة التالية لأسماء الميادين ذات المستوى الأعلى العامة التي ستقوم شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة<sup>1</sup> بإطلاقه في المستقبل القريب. سيؤدي استحداث "دوت أفريقيا" إلى إيجاد صفحة رئيسية إقليمية جذابة لمجتمع الإنترنت الأفريقي. وباعتباره أول سجل معتمد يعمل انطلاقاً من أفريقيا ويخدم الاحتياجات المحددة لمجتمعاتها، سوف يمثل صدى للعمليات والنجاحات التي أحرزتها نطاقات أخرى مثل "دوت أوروبا" و "دوت آسيا" التي صنعت هوية جديدة للإنترنت لمستخدميها وللشركات التي تسعى إلى تحقيق مزيد من الوجود الإقليمي دون أن تتحصر في حدود بلد واحد.

115- في ظل الاحتياجات التي عبر عنها المجتمع الأفريقي بأسره وسعياً لتسريع وتيرة إطلاق "دوت أفريقيا" وتشغيله، أجرى الاتحاد الأفريقي تقييماً أولياً لتنفيذ نظام اسم النطاق وخلص إلى الاستنتاجات التالية: (1) في البداية لابد من التأكيد أن شركات غير أفريقية هي التي طالبت بإنشاء "دوت أفريقيا" خلال الجولة الأولى من اجتماعات شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة حول النطاق العام من المرتبة العليا في 2000 وكان عدد قليل من المتخصصين الإفريقيين قد اعترض على ذلك (2) واعتباراً من 2002، تم وضع ورقة مفاهيمية لاحتمال تشغيل "دوت أفريقيا" بواسطة أفريقيين من أجل أفريقيا<sup>2</sup>. وإذا كان قد تم تقديم مقترحات أخرى منذ ذلك الحين، إلا أن هذا المفهوم يركز كثيراً على المقترح الأولي الذي نشأ في المجتمع المحلي ويهدف إلى خدمة المجتمع الأفريقي كنظام يسعى إلى تحقيق الربح.

116- سيتم إنشاء كيان دوت أفريقيا تحت إشراف مفوضية الاتحاد الإفريقي وستحدد دراسة جدوى الهيكل والطرق.

<sup>1</sup> شركة الانترنت للأسماء والأرقام المخصصة www.ican.org

أنظر <sup>2</sup> www.dotafrica.org



( ب ) الوكالة الفضائية الأفريقية (الوثيقة 020/ASA/Eng Rev1):

117- تعتبر تكنولوجيا الفضاء منذ عدة عقود أدوات حقيقية لوضع سياسات للعديد من البلدان ولكنها تزود أيضا عددا قليلا من البلدان التي تسيطر على هذه التكنولوجيا بفرص تجارية ومزايا استراتيجية. ومن أهم المجالات التي تستفيد من تطبيقات الفضاء قطاع الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات والبنث الإذاعي. ومع ذلك، فإن تطبيقات الفضاء في أيامنا هذه تلعب دورا كبيرا في مجالات أخرى مثل الأرصاد الجوية، والملاحة، وإدارة الموارد الطبيعية، والرصد البيئي، ومنع وإدارة الكوارث، والصحة، والتعليم، والزراعة، والسلام والأمن.

118- نظرا لتنوع المجالات المغطاة، تعتبر تطبيقات الفضاء بالغة الأهمية في تحقيق الأهداف الإنمائية للألفية.

119- على المستوى القطري، أسست بعض الدول الأفريقية هياكل وطنية متخصصة في تطبيقات الفضاء، مما يعبر عن رغبتها في تشغيل الفضاء من أجل التنمية. وتشمل هذه البلدان الجزائر ومصر وكينيا والمغرب ونيجيريا وجنوب أفريقيا وتونس.

120- إن تكنولوجيا الفضاء معقدة وباهظة التكاليف وفيها مخاطر مالية عالية. وعلاوة على ذلك، تعتبر الظروف الجغرافية و/أو حجم السكان من العوامل الأساسية في ضمان التنفيذ الناجح والفعال لبعض تطبيقات الفضاء. وعليه، فإن من شأن تبني نهج قاري مشترك السماح باقتسام المخاطر والتكاليف وضمان توفير ما يكفي من الموارد البشرية المؤهلة فضلا عن حجم المساحة الجغرافية وعدد السكان المطلوبين فيما يتعلق بخطة العمل لبعض تطبيقات الفضاء.

121- إن التصميم الأفريقي على استغلال الإمكانيات الهائلة لتكنولوجيا الفضاء لأغراض التنمية قد تجسد أولا في تنفيذ مشروع راسكوم. ومنذ 2004، تم دمجها في خطة الاتحاد الأفريقي الاستراتيجية للفترة 2004-2007 والتي اعتمدت، تحت هدف

التكامل الإقليمي، إجراء ذا أولوية يدعو إلى "تقييم راسكوم والمشروعات الأخرى لإطلاق أعمار صناعية في أفريقيا بهدف إنشاء وكالة فضائية أفريقية".

122- إن الغرض من إنشاء وكالة فضائية أفريقية هو إقامة وتعزيز التعاون لأغراض سلمية بحتة بين الدول الأفريقية في بحوث الفضاء والتكنولوجيا وتطبيقاتها الفضائية بغية استخدامها في الأغراض العلمية وتشغيل أنظمة تطبيقات الفضاء.

123- ينبغي للوكالة الفضائية الأفريقية تحقيق الأهداف التالية من خلال (1) وضع وتنفيذ سياسة أفريقية طويلة الأجل في مجال الفضاء (2) توصية الدول الأعضاء بأهداف الفضاء (3) وضع وتنفيذ أنشطة وبرامج في مجال الفضاء (4) التنسيق بين برنامج الفضاء الأفريقي والبرامج الوطنية من خلال دمج الأخيرة، تدريجياً وبأكمل ما يمكن، في برنامج الفضاء الأفريقي (5) إدارة وتنسيق استخدام موارد الفضاء لأفريقيا والأجزاء المدارية والترددات.

### ج) عرض مجموعة شرق إفريقيا حول سياسة وتطبيقات الفضاء:

124- قدمت مجموعة شرق إفريقيا مساهمة إلى الدراسة حول الوكالة الفضائية الإفريقية فيما يتعلق بالبيانات والتطبيقات الفضائية التي يتم وضعها للقارة وتوصيات إلى ورشة عمل الأمم المتحدة حول إدارة الكوارث والاستجابة للطوارئ في إفريقيا

125- ناقش استخدام التكنولوجيا القائمة على الفضاء لمصلحة القارة وخاصة في مجال الأمن الغذائي ووفاء المياه وإدارة الموارد الطبيعية وتغير المناخ والأمن والطوارئ وتخطيط الصحة والخدمات الإلكترونية للتنمية الريفية. وفي هذا الصدد، أطلع المشاركين على مبادرة البنية التحتية للبيانات الفضائية ومشروع الإطار المرجعي الإفريقي الجيوديسي ومبادرة تخطيط إفريقيا لإفريقيا والبرنامج الإداري الثاني للحدود.

126- قدم أيضا العمل حول تطوير قواعد البيانات للجهات التالية:

- برنامج تطوير البنية التحتية في إفريقيا.
- قواعد البيانات لوسط إفريقيا.
- قواعد البيانات الخاصة بربط إفريقيا بالألياف الضوئية.
- دار المقاصة لتوفير الخدمات الإلكترونية.

127- اختتم بمناقشة الاستخدام السلمي للتكنولوجيا القائمة على الفضاء ورفع الوعي وبناء القدرات فضلا عن المشاركة الإفريقية في لجنة استخدام الفضاء الخارجي في الأغراض السلمية.

### التعليقات والتوصيات حول مشروع دوت أفريقيا والوكالة الفضائية الإفريقية والسياسة الفضائية:

#### تعليقات:

128- بعد العروض، أبدى المشاركون التعليقات التالية:

1. تخص التطبيقات الفضائية عددا من اللاعبين في القطاعين العام والخاص وعليه هناك حاجة إلى التشاور على المستوى الوطني.
2. تعتبر السوائل المخصصة لرصد الأرض أدوات ضرورية لإفريقيا من أجل إدارة الموارد ويجب استخدامها لأغراض سلمية.
3. اتخذت بلدان مبادرة جمع الإمكانيات لإدارة الموارد والكوارث والبيئة.
4. تعتبر إنشاء الوكالة الفضائية الإفريقية فكرة جيدة تتطلب دراسات معمقة.
5. ينبغي إشراك جميع الدول الأعضاء في الدراسة الخاصة بالوكالة الفضائية الإفريقية من خلال الفاعلين المعنيين على مستوى الدول والأقاليم

والمنظمات والمؤسسات المتخصصة على أساس عملية شاملة. وتحقيقا لهذا الغرض، يجب وضع إدارة مناسبة.

### توصيات:

129- يُدعى السادة وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يلي:

1. تكليف الاتحاد الإفريقي بتنفيذ "دوت أفريقيا" نيابة عن الدول الأعضاء وبالتعاون والشراكة مع أصحاب المصلحة والمؤسسات المعنية
2. دعوة الدول الأعضاء إلى تزويد مفوضية الاتحاد الإفريقي بالولايات الرسمية المناسبة عند الاقتضاء لتنفيذ دوت أفريقيا
3. التكليف بإعداد تطبيقات دوت أفريقيا وتقديمها إلى شركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة
4. النص على ميزانية مؤقتة لدعم المرحلة التحضيرية (2010-2011) وإعداد خطة محافل الأعمال لمشروع دوت أفريقيا على جناح السرعة.
5. الدعوة إلى وضع نماذج مالية تشغيلية لمشروع دوت أفريقيا.
6. إقامة شراكات استراتيجية مع السجل الدولي (الحصول على خدمات خارجية) والأعمال التجارية الإفريقية.
7. طلب تشكيل مفوضية الاتحاد الإفريقي هيكلًا لتنفيذ مشروع دوت أفريقيا بالتشاور مع هيئة المكتب.
8. إعداد خطة اتصال لمشروع دوت أفريقيا وضمان الحضور المتواصل في الاجتماعات النظامية لشركة الإنترنت المعنية بالأسماء والأرقام المخصصة

9. إعداد وتقديم طلب دوت أفريقيا إلى شركة الإنترنت للأرقام والأسماء المخصصة.

10. الأمر بأن تُعرف المبادرة بمنظمة أو مؤسسة دوت أفريقيا وتعيين فريق مشروع منظمة/مؤسسة دوت أفريقيا للعمل تحت إشراف مفوضية الاتحاد الإفريقي.

11. دعوة مفوضية الاتحاد الإفريقي، بالتعاون مع المجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات المتخصصة والشركاء المعنيين وخاصة لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية لإفريقيا والاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية، إلى القيام بما يلي:

- القيام بحملات رفع الوعي لدى صناعات السياسة
- تعزيز استخدام مراكز التميز الإفريقية الإقليمية لبناء قدرات الدول الأعضاء
- توفير المدخل المناسب للأعضاء الإفريقيين للجنة حول الاستخدام السلمي للفضاء الخارجي للأخذ في الاعتبار اهتمامات واحتياجات إفريقيا وخاصة فيما يتعلق بإدارة الكوارث والاستجابة للطوارئ والاستخدام السلمي لصور الساتل
- استكمال الدراسة حول الوكالة الفضائية الإفريقية مع الأخذ في الاعتبار المبادرات الحالية وصوغ سياسية فضائية إفريقية

12. الإحاطة علما بدور تكنولوجيا الفضاء في التنمية الاقتصادية للقارة وبضرورة التعاون بين الدول الأفريقية على المستوى القاري لضمان الاستفادة القصوى للقارة من تنمية تكنولوجيا الفضاء.

13. الإحاطة علما بالمشاركة المتزايدة للدول الأفريقية في تكنولوجيا الفضاء والتقدم الكبير الذي تم إحرازه في هذا المجال في أفريقيا وخاصة في الدول الفضائية الأفريقية الست.

الجزء 3: الأحداث القادمة:

(أ) استنتاجات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية والتحضير الإفريقي لمؤتمر المفوضين القادم للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية: التحضير الإفريقي (الوثيقة 018/ WTDC/Eng Rev1):

130- تم عقد المؤتمر العالمي الخامس لتنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية في حيدر أباد، الهند، من 24 مايو إلى 4 يونيو 2010 بدعوة كريمة من حكومة الهند. وكان الهدف من المؤتمر هو تحديد أولويات تنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أخذاً في الاعتبار المساهمات المقدمة من الدول الأعضاء ومن أعضاء القطاع.

131- كانت إفريقيا قد عقدت قبل الاجتماع اجتماعين إقليميين تحضيريين لإعداد اقتراحات إفريقية موحدة إلى المؤتمر.

132- اعتمد المؤتمر خطة عمل حيدر أباد التي تضمنت الأهداف والاستراتيجيات الخاصة بتنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات على مستوى العالم خلال السنوات الأربع المقبلة. وقد تم النظر إلى الجيل الجديد من الشبكات وزيادة الوصول إلى الخدمات العريضة النطاق والتكنولوجيات اللاسلكية والإنترنت باعتبارها عوامل حاسمة لتحقيق أهداف إنمائية أوسع نطاقاً.

133- أصدر المؤتمر أيضاً إعلان حيدر أباد الذي نص على "أن الوصول العريض إلى الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أمر أساسي لضمان التنمية الاقتصادية والاجتماعية والثقافية على مستوى العالم وبناء مجتمع

عالمي للمعلومات. وهذا المدخل يقود إلى فرص جديدة للتفاعل بين الشعوب للمشاركة في موارد العالم المعرفية والخبرات لتغيير حياة الشعوب والمساهمة في أجندة التنمية العالمية.

134- تتكون خطة عمل حيدر أباد من مجموعة شاملة تعزز التنمية المستدامة والمتساوية لشبكات وخدمات الاتصالات السلكية واللاسلكية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في العالم. وفيما يلي البرامج الخمسة التي تم تحديدها ومناقشتها خلال الاجتماعات الإقليمية: (1) تطوير البنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (2) الأمن الإلكتروني وتطبيقات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات والقضايا المتعلقة بالشبكات وبروتوكولات الإنترنت (3) البيئة التمكينية (4) بناء القدرات والتضمين الرقمي (5-) البلدان الأقل نمواً والبلدان ذات الاحتياجات الخاصة، والاتصالات السلكية واللاسلكية الطارئة، والتكيف مع تغير المناخ.

135- اعتمد المؤتمر جميع البرامج والمبادرات التي أعدتها المجموعة الأفريقية.

136- وافق الاجتماع أيضاً على دعم المرشحين الأفريقيين لمناصب انتخابية في الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية خلال مؤتمر المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية المقرر عقده في أكتوبر 2010.

التعليقات والتوصيات حول استنتاجات المؤتمر العالمي لتنمية الاتصالات السلكية واللاسلكية والتحضير الإفريقي لمؤتمر المفوضين للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية:

#### تعليقات:

137- بعد العرضين، أبدى المشاركون الملاحظات التالية:

1. رحبت بوركينا فاسو نيابة عن المشاركين بقرار الدورة العادية السابعة عشرة للمجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي دعم ترشيح كل من الدكتور حمدون توري والسيد إبراهيم سانو لمنصب الأمين العام للاتحاد الدولي

للاتصالات السلكية واللاسلكية ومدير مكتب تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية للاتحاد على التوالي وذلك خلال المؤتمر العاشر للمفوضين

2. من المقرر عقد مؤتمر مفوضي الاتحاد الإفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية في الكونغو برازافيل من 23 إلى 25 سبتمبر 2010 للقيام، من بين أمور أخرى، ببحث الخطة الاستراتيجية 2010-2014 وصياغة مقترحات إفريقية مشتركة تُقدم إلى المؤتمر العاشر لمفوضي الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية

3. يُلاحظ بقلق التضارب مع حدث إفريقي رئيسي: مؤتمر مفوضي الاتحاد الإفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية والمؤتمر الاستراتيجي للاتحاد الدولي للبريد.

4. ملاحظة ترشيحات إفريقيا لعضوية مجالس مختلفة للاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

### توصيات:

138- يدعى السادة وزراء تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يلي:

1. الحضور والمشاركة في مؤتمر مفوضي للاتحاد الإفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية

2. ضمان تنفيذ مقرر المجلس التنفيذي للاتحاد الإفريقي بشأن الترشيحات الإفريقية التي تُقدم إلى المؤتمر العاشر لمفوضي الاتحاد الدولي للاتصالات السلكية واللاسلكية



3. عقد اجتماعات تنسيق مع المنظمات الدولية والإقليمية الأخرى للضغط من أجل تحقيق مطالبها قبل وأثناء مؤتمر المفوضين المقرر عقده في المكسيك برئاسة مالي وتسهيل الاتحاد الأفريقي للاتصالات السلكية واللاسلكية.

( ب ) المؤتمر الاستراتيجي القادم للاتحاد الدولي للبريد:

139- عقدت ورشة عمل بتنظيم الاتحاد الإفريقي للبريد لتقييم تنفيذ استراتيجية نيروبي للبريد ومساهمة إفريقيا في المؤتمر الاستراتيجي القادم للاتحاد الدولي للبريد المقرر عقده في نيروبي، كينيا من 22 إلى 24 سبتمبر 2010

140- قدمت ورشة العمل عددا من المقترحات الرئيسية لإثراء الاستراتيجية الشاملة حول تطوير الشبكة البريدية وضمان تقديم مصالح إفريقيا بفعالية.

141- أعرب المشاركون عن اهتمامات إفريقيا الرئيسية المتعلقة برسوم المحطات النهائية وجودة الخدمات ومكاتب التبادل خارج حدود الإقليم وطلبوا من مفوضية الاتحاد الإفريقي تقديم بيان شامل إلى المؤتمر الاستراتيجي حول المسائل الاستراتيجية.

التعليقات على المؤتمر الاستراتيجي القادم للاتحاد الدولي للبريد:

142- يرجى من السادة وزراء تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات دعوة الدول الأعضاء إلى القيام بما يلي:

1. الترحيب بالمبادرة ودعمها.
2. دعوة الدول الأعضاء إلى المشاركة الكاملة.
3. دعوة الدول الأعضاء إلى تبني موقف موحد حول المسائل الرئيسية.

الجزء 4- مراكز التميز:

( أ ) مركز التميز الإفريقي حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات:

143- يهدف مركز التميز الإفريقي حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات إلى ما يلي:

- إنشاء مركز اتصال للتدريب والبحث والتنمية في مجال التطبيقات والخدمات والاستخدامات الرقمية.
- تلبية احتياجات الحكومات والشركات بشأن التحديث للإبقاء على قدرتها التنافسية.
- توفير الكفاءات بهدف إنشاء أنشطة مبتكرة ذات قيمة مضافة كبيرة في الخدمات الإلكترونية والتجارة الإلكترونية والتمويل الإلكتروني والتعلم الإلكتروني والحكومة الإلكترونية.
- توفير الفضاء للاتصال وتبادل المعلومات واستغلال الممارسات الجيدة.

توصيات:

144- يُطلب من السادة وزراء تكنولوجيا الاتصالات والمعلومات ما يلي:

1. ملاحظة نتائج الدراسة حول إنشاء مركز التميز الإفريقي حول تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وأهميته في تعزيز وتنمية قطاع تكنولوجيا المعلومات والاتصالات وعلى المستوى القاري.
2. دعم المركز ودعوة الدول الأعضاء والمؤسسات الوطنية والإقليمية والدولية إلى التعاون النشط معه.

التوصيات العامة المتعلقة بالفصلين 6 و7 أعلاه:

145- يدعى السادة وزراء تكنولوجيا الاتصالات إلى ما يلي:

(1) حث الدول الأعضاء على ضمان التوفير الآني للبيانات والمعلومات لمراقبة وتقييم التقدم المحرز في تنفيذ البرامج والمشاريع الحالية، على نحو سليم.

(2) حث مفوضية الاتحاد الأفريقي على تحديث الدول الأعضاء دورياً حول وضع البيانات والمعلومات التي تطلبها وتحتاج إليها المفوضية وذلك لتقوم على نحو سليم بتحديث وتدقيق وتصديق وضع البرامج والمشاريع والتقدم المحرز في تنفيذها.

—